Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمس ترساً ؛ وبصوت ارتعشت له جوانب العالم صرخ قائلاً : « ألا فاهبط أيها المتمرد الشرير إلى العالم الأدنى ، حيث الظلمة والشقاء ، وابق هناك منفياً شريداً تائهاً ، حتى تنقلب الشمس رماداً ، وتتحول الكواكب إلى هباء منثور » . في تلك الساعة هبط بعطار من مقر الآلهة إلى العالم الأدنى ، حيث تقيم الأرواح الخبيثة ؛ وقد أقسم بسر خلوده أنه سيصرف الدهور محارباً والده واخوانه ، واضعاً الأشراك [1] لكل محب لوالده أو مريد لإخوانه . فقال الزعيم وقد تقلصت جبهته ، واصفر وجهه : « إذن فاسم إله الشر بعطار ؟ »

فأجاب لاويص : « كان اسمه بعطار إذ كان في مقر الآلهة ، ولكنه قد اتخذ له بعد هبوطه إلى العالم الأدنى أسماء أخرى منها : (بعلزبول) و (إبليس) و (سطنائيل) و (بليال) و (زميال) و (أهريمان) و (ماره) و(ابدون) و (الشيطان) ، وأشهرها : الشيطان » .

فردد الزعيم لفظة الشيطان مرات بصوت مرتعش يشابه حفيف الأغصان اليابسة لمرور الهواء ؛ ثم قال : « ولماذا يا ترى يكره الشيطان البشر يكرهه الآلهة ؟ » .

فأجاب لاويص « إن الشيطان يكره البشر ويعمل على إبادتهم ، لأنهم من نسل إخوانه وأخواته » .

---

(١) الأشراك في الأصل حبائل الصيد ، وهنا بمعنى الصعوبات والعراقيل .